

2611-0611) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال - [00:00:00](#)

الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا شيبان بن فروخ وهو التميمي الحنفي قال حدثنا عبد الواثق وهو ابن سعيد التميمي مولاهم قال عن يزيد ويشك البصري قال حدثني معاذة العدوية وهي معاذة بنت عبد الله العدوية البصرية - [00:00:20](#)

كانت من فضليات النساء كانت عابدة حتى انه عندما استشهد زوجها وولدها جاء النساء حتى يعزيها فقالت هئنوني نعم انها سألت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه - [00:00:48](#)

وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقد تقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام حث عبدالله بن عمرو بن العاصي ان يصوم من كل شهر ثلاثة - [00:01:19](#)

ايام ولكن طلب الزيادة كما تقدم لنا فيما سبق ولعل الشيخ احمد ينتبه قال قال وحدثني عبدالله بن محمد بن اسماء الضبي البصري قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون الازدي - [00:01:47](#)

قال حدثنا غيلان ابن جرير الازدي قال عن مطوف وهو ابن عبد الله ابن الشخير العامري قال عن عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله عنهما لان حسين ايضا كان صحابيا - [00:02:08](#)

على القول الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له او قال لرجل وهو يسمع يا فلان اصمت من هذا الشهر؟ قال لا اي شعبان قال فاذا افطرت فصم يومين. سورة الشيء وسطه - [00:02:26](#)

وقيل اوله وقيل اخره والاقرب وسطه. هذا هو الاقرب ولعل والله اعلم هذا اشارة الى امرين والله اعلم. الامر الاول هو الصيام في شهر شعبان. وتقدم ان الصيام وتقدم لنا ان الصيام في شهر شعبان - [00:02:51](#)

هو هو من الامور الفاضلة وذهب بوجب الى ان الصيام في شعبان مقدم على الصيام في محرم. وكلاهما يستحب الصيام فيهما وكان عليه الصلاة والسلام يصوم اكثر شعبان والامر الثاني والله اعلم هذا لعله لعل الشيخ بندر ينتبه هذا اشارة الى الايام البيض والله اعلم - [00:03:12](#)

لان لا يعمل بيض السادس عشر والرابع والخامس عشر نعم الشحب نعم قال وحدثنا طبعنا لكن هنا قال لي فاذا افطرت فصم يومين. نعم قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وكتيبة بن سعيد وهو الثقفي جميعا عن حماد وهو بن زيد الازدي - [00:03:41](#)

قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد قال عن غيلان ابن جرير قال عن عبد الله بن معبد الزماني قال عن ابي قتادة الانصاري الحارث بن الربيع رضي الله عنه قال رجل - [00:04:08](#)

يعني اتي نعم وهي هكذا بعده رجل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لانه لا يستطيع ان يفعل كما يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام. فالذي يظهر انه عليه في الصلاة - [00:04:30](#)

والسلام خشى عليه من المشقة فلو انه قال ارشدني الى الايام الفاضلة التي يستحب صيامها لكان والله اعلم اولى قال فلما رأى عمر رضي الله عنه غضبه قال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا - [00:04:57](#)

عليه الصلاة والسلام نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر رضي الله عنه يودد هذا الكلام حتى سكن غضب ابوه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال لا صام ولا افطر - [00:05:21](#)

وتقدم لنا انه لا يجوز صيام الدهر. فهذه الشريعة الشريعة الوسط نعم فيصوم من الشهر ايام ويفطر ايام نعم قال او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما - [00:05:44](#)

قال ويطبق ذلك احد؟ قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داوود عليه السلام. قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر - [00:06:09](#)

ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله. لان الحسنة بعشر امثالها فثلاثة ايام بثلاثين يوم يعني بشعب فهو من كل شهر ثلاثة ايام اذا صام الدهر. بالاضافة الى صيام رمضان - [00:06:34](#)

قال فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة ايضا مع ثلاثة ايام احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده فاعظم الايام صياما كفارة بعد رمضان هو صيام عرفة. كفارة لستين. واما عاشوراء فكفارة - [00:06:55](#)

قال وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي ومحمد بن بشار العبدي واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال حدثنا شعبة بن الحجاج - [00:07:22](#)

قال عن غيلان ابن جرير الازدي سمع عبدالله بن معبد الزماني عن ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه قال فغضب - [00:07:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا وبمحمد رسولا ببيعتنا بيعة اي بيعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام والدين - [00:08:05](#)

قال فسئل عن صيام الدهر قال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر نعم ولعله ما صام ولا افطر لانه اذا راح يصوم الدهر راح يعني يوم الفطر مع الصيام راح يكون ماذا - [00:08:29](#)

يعني كانه سواء لانه هو راح يصوم الدهر فلن يشعر بصيام ماذا لن يشعر بلذة الصيام. نعم اصبح نعم امرا عاديا. والله اعلم قال قال كيف من يصوم يوم نعم - [00:08:48](#)

قال فسئل عن صوم يومين وافطار يوم نعم قال ومن يطيق ذلك؟ قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان الله قوانا قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم اخي داود عليه السلام - [00:09:11](#)

قال وسئل عن صوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه وعندما بعث هو ما بعث الا بنزول ماذا بنزول الوحي نزول القرآن فالمعنى واحد - [00:09:36](#)

قال فقال صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية. قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء قال يكفر - [00:09:58](#)

السنة الماضية قال مسلم وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس يقول الامام مسلم لما نراه وهما فذكر الخميس في هذا الحديث وهم - [00:10:16](#)

وانما جاء صوم الخميس في حديث اخر في حديث عائشة وحديث اخرى واما في حديث ابي قتادة فلا يصح نعم قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ العنبري. قال حدثني ابي معاذ بن معاذ حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه - [00:10:38](#)

وهو عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا شبابه وهو ابن سواق حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي قال اخبرنا النظر ابن جميل وهو المازني كلهم عن شعبة في هذا الاسناد - [00:11:01](#)

قال وحدثني احمد بن سعيد الداومي قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا ابان العطار البصري قال حدثنا غيلان ابن جرير في هذا اسنادي بمثل حديث شعبة غير انه ذكر فيه الاثنين - [00:11:18](#)

ولم يذكر الخميس وهذا يدل على ان ذكر الخميس وهم. كما قال الامام مسلم. قال وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي. قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي وهو البصري قال حدثني مهدي ابن ميمون عن غيلان ابن جرير عن عبد الله ابن معبد الزماني - [00:11:37](#)

قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم اثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي.

هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:12:00